

قياس جودة التقارير المالية قبل وبعد تطبيق التدقيق المشترك  
دراسة تطبيقية في مصرف الاتحاد الاهلي للاستثمار)

م.د. سهير كاظم فاضل<sup>١</sup> ، م.د. حازم علي مطير<sup>٢</sup> ،

١- التعليم العالي والبحث العلمي - القسم المالي - العراق

٢- تدريسي في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة سومر - العراق

[janaby95@gmail.com](mailto:janaby95@gmail.com)

[hazim.ali@uos.edu.iq](mailto:hazim.ali@uos.edu.iq)

### الملخص:

يهدف هذا البحث إلى قياس جودة التقارير المالية قبل وبعد تطبيق التدقيق المشترك في العراق من خلال تحديد مفهوم التدقيق المشترك وتحديد الاثار الايجابية والسلبية والاليات الواجبة لتطبيقه ولتفسير مشكلة البحث وتحقيق أهدافه تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، اذ تم توزيع (٧٠) استبانة على افراد العينة ( مكاتب التدقيق ، موظفي المصارف، المحللين الماليين) وتم تحليل البيانات المجمعة بوساطة استمارة الاستبانة باستخدام الاساليب الإحصائية الوصفية، والتحليلية، وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي ( SPSS ).

تم اختبار فرضيات البحث وقد توصل البحث الى: هناك توجه من قبل البنك المركزي العراقي بضرورة تبني التدقيق المشترك في القطاع المصرفي كمرحلة اولى ، التعاون والتنسيق والتواصل بين مكاتب التدقيق يساهم في تنظيم عملية التدقيق من حيث التخطيط ، التنظيم ، التقرير .

وتشجيع القطاعات الاخرى على اعتماد التدقيق المشترك لغرض زيادة جودة التقارير المالية ، اكتشاف الاخطاء ، التحريفات الجوهرية بعد نجاح التجربة في القطاع المصرفي.

الكلمات افتتاحية: ( التدقيق المشترك ، التقارير المالية ، جودة التقارير المالية ، مكاتب التدقيق)

Measuring the quality of financial reports before and after applying the joint audit- An applied study at Al-Ittihad National Investment Bank  
Suhair Kadhim Fadhil<sup>1</sup>, and Hazem Ali Muttair<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq

<sup>2</sup>College of Administration and Economics, University of Sumer, Iraq

Email: [suhair128sr@gmail.com](mailto:suhair128sr@gmail.com)

Email: [hazim.ali@uos.edu.iq](mailto:hazim.ali@uos.edu.iq),

**Abstract:**

This research aims to measure the quality of financial reports before and after the application of joint auditing in Iraq by defining the concept of joint auditing and determining the positive and negative effects and mechanisms required for its application. To explain the research problem and achieve its objectives, the descriptive analytical approach was adopted, as (70) questionnaires were distributed to the sample members (Auditing offices, bank employees, financial analysts) and the data collected through the questionnaire form was analyzed using descriptive and analytical statistical methods, and using the statistical analysis program (SPSS).

The research hypotheses were tested and the research concluded: There is a trend by the Central Bank of Iraq regarding the necessity of adopting joint auditing in the banking sector as a first stage. Cooperation, coordination and communication between auditing offices contributes to organizing the auditing process in terms of planning, organization and reporting.

Encouraging other sectors to adopt joint auditing for the purpose of increasing the quality of financial reports, discovering errors and material distortions after the success of the experience in the banking sector.

Key words: (joint auditing, financial reports, quality of financial reports, audit offices)

١. المقدمة:

أخذ موضوع قياس جودة التقارير المالية اهتماماً كبيراً من قبل المنظمات والهيئات المهنية العالمية ، والباحثين كون التقارير المالية هي الوسيلة الفعالة لتحقيق وظيفة الاتصال في المحاسبة، من خلال تزويد متخذي القرار ، بالمعلومات الضرورية ، وأن إصدار تلك التقارير في التوقيت المناسب يقلل من حالة عدم التأكد التي ترتبط باتخاذ القرارات، مما يدعم عملية اتخاذ القرارات ويقلل من عدم تماثل

المعلومات في سوق رأس المال، كذلك تعد وقتية التقارير المالية من الامور الهامة والضرورية لكونها تعد أحد الخصائص الاساسية لملائمة المعلومات المحاسبية (منصور ، ٢٠١٨)، وتأثر الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية التدقيق (وهي الفترة بين تاريخ انتهاء السنة المالية للوحدة و حتى تاريخ توقيع مراقب الحسابات على تقرير المدقق الذي يتضمن الراي الفني المحايد في مدى صدق وعدالة القوائم المالية) على التوقيت المناسب ، ويمثل التقرير أداة الاتصال الاضافية تعطي مزيداً من الثقة على القوائم المالية، ولكن تأخر إصدار تقرير المدقق (Audit Report Lag (ARL) أو ما يسمى بتأخير التدقيق (Audit Delay) ، يعد بمثابة مؤشر سلبي على ان جودة التقارير المالية ليست بالمستوى المطلوب، حيث يؤدي إلى تأخر الافصاح عن المعلومات المالية وعدم تقديمها في التوقيت المناسب، الى (Abdillah et al., 2019)

- تفقد تلك المعلومات خاصية الملائمة.
- يولد اخبار غير سارة من وجهة نظر المستثمرين.
- يؤدي الى ظهور الشائعات حول نتائج أعمال الوحدة الاقتصادية ووضعها المالي.
- مما يؤثر سلبا على أسعار الاسهم وقيمة الوحدة .

لقد ساهمت حالات انهيار العديد الشركات العالمية في عام ٢٠٠١ وما تلاها الى فقدان الثقة في التقارير المالية فضلا عن رفع قضايا ضد المكاتب والشركات التي قامت بعملية تدقيق تلك الوحدات حيث لم تشير في تقاريرها الى عدم استمراريتها و سقوط مكتب Arthur Anderson أحد أكبر مكاتب التدقيق على مستوى العالم والتشكيك باستقلالية المدقق وانخفاض جودة التدقيق وبالتالي انخفاض الثقة في مهنة التدقيق نتيجة غش الادارة وتلاعبها في التقارير المالية، وقصور مراقبي الحسابات أو تواطؤهم مع الادارة في كشف تلك الانحرافات وبناء على ما سبق تمت المطالبة باعتماد التجربة الفرنسية والخاصة بتطبيق مدخل التدقيق المشترك، وذلك من خلال إلزام الوحدات الاقتصادية

بتكليف اثنين من مكاتب التدقيق للقيام بمهام التدقيق و اصدار تقرير تدقيق واحد وتم تطبيق ذلك فعليا على القطاع المصرفي في جمهورية العراق .

## ٢. المنهجية

### ٢.١..مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث من خلال عدم وجود تقييم واضح حول علاقة التدقيق المشترك بجودة وتوقيت اصدار التقارير المختلفة او سرعة اداء مهام التدقيق في العراق نتيجة اختلاف مزيج مكاتب او الشركات التي ستقوم بعملية التدقيق المشترك.

### ٢.٢. أهداف البحث:

هدف البحث هو بيان أثر تطبيق التدقيق المشترك على جودة التقارير و توقيت إصدار التقارير في العراق من خلال تحديد مفهوم التدقيق المشترك وتحديد الاثار الايجابية والسلبية والاليات الواجبة لتطبيقه .

### ٣.٢. فروض البحث:

يسعى البحث لاختبار الفرضية الاتية:

- وجود تأثير ذو دلالة معنوية للتدقيق المشترك على جودة وتوقيت اصدار التقارير من خلال .

### ٤.٢. أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث كونه تناول العلاقة بين التدقيق المشترك وجودة وتوقيت اصدار التقارير لان التأخر بإصدارها من اهم الموضوعات التي شغلت الفكر المحاسبي و مستخدمي المعلومات المحاسبية مؤخرا وذلك لتأثيرها المباشر في اتخاذ القرارات الرشيدة .

### ٥.٢. اسلوب جمع البيانات وعينة البحث:

من اجل تحقيق أهداف البحث واختبار فرضيات تم اعتمد الاساليب التالية في الحصول البيانات:

• الاطلاع على الكتب والدوريات والبحوث العلمية لغرض اغنى الجانب النظري.

- الجانب العملي : استهدف البحث (العاملين في مكاتب التدقيق و القطاع المصرفي ) كعينة من اجل اختبار فرضية البحث حيث تم توزيع (٧٠) استمارة استبيان اعتدت لهذا الغرض، وبلغت نسبة السليمة والمعتمدة في التحليل الاحصائي على وفق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) (٩١%).

### ٣. الدراسات السابقة

- إبراهيم، ٢٠١٩ التدقيق المشترك وتأثيره في جودة التدقيق - بحث تطبيقي في عينة من مكاتب التدقيق في العراق .

هدفت الدراسة الى بيان تأثير التدقيق المشترك على جودة التدقيق من خلال مجموعة من الابعاد ذات الصلة بالتدقيق المشترك، وهي كل من (الخبرة المهنية والكفاءة ، توزيع اعمال التدقيق، الرقابة والمراجعة المتبادلة، التواصل والتنسيق، والاستقلال والحياد".

وتوصلت الدراسة الى إعادة النظر في القوانين والأنظمة العراقية وتعديلها بما يتلائم والتطورات الحديثة في المجال المهني وبشكل خاص العمل على وضع نصوص قانونية صريحة ومباشرة ذات الصلة بتعدد مراقبي الحسابات.

- النعيمي، ٢٠٢٠ "التدقيق المشترك بين صعوبات التطبيق وتحسين أداء التدقيق" (دراسة

استطلاعية لآراء إدارات المصارف ومراقبي الحسابات في إقليم كردستان/العراق)

هدف البحث التعرف على التدقيق المشترك واستعراض تجارب بعض البلدان في هذا المجال واستعراض وجهات النظر المؤيدة أو المعارضة للتدقيق المشترك:

توصلت الدراسة الى أن التدقيق الفردي للمصارف العراقية الخاصة ولسنوات طويلة لم يتمكن من مواجهة الكثير من المشاكل والاختناقات التي تمر بها هذه المصارف أو الحد منها، فإن التدقيق المشترك يعد البديل المناسب وكما أسفرت عنها تجارب البلدان في المنطقة كالمملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، الكويت، وغيرها والحاجة إلى نشر المعرفة بموضوع التدقيق المشترك.

• صالح، ٢٠٢٠ "أثر التدقيق المشترك على استقلالية مراقبي الحسابات دراسة ميدانية لعينة من مكاتب مراقبي الحسابات في العراق".

تهدف الدراسة الى بيان مدى تاثر استقلالية مراقب الحسابات عند تنفيذ عملية التدقيق المشترك من خلال تحديد بيان مفهوم التدقيق المشترك من حيث اهميته واهداف فضلا عن بيان مفهوم الاستقلالية بشكل عام واستقلالية المدقق بشكل خاص .

٤. التدقيق المشترك

#### ١.٤ مفهوم التدقيق المشترك:

منذ عقود مضت تم تداول مفهوم التدقيق المشترك على المستوى العالمي والاقليمي والذي اثار جدلا واسعا على المستوى المهني والاكاديمي لعلم التدقيق ولكن نتيجة الانهيارات التي اصابت كبرى الشركات العالمية والاتهامات التي وجهت الى شركات ومكاتب التدقيق حول مسؤوليتها عن تلك الانهيارات ادى ذلك إلى زيادة الاهتمام مهنيا وأكاديمياً بالتدقيق المشترك ، اما على المستوى المحلي فقد اصدر البنك المركزي العراقي قرار بالعدد(٩١6 ) في 28 / 4 / 2016 الزم القطاع المصرفي بتطبيق التدقيق المشترك.

يعرف التدقيق المشترك بانه " قيام اثنين من مكاتب او شركات التدقيق المستقلة بأعمال التدقيق لوحدة معينة، من خلال تقسيم اعمال التدقيق بينهما، كما يتم استعراض ومراقبة كل مكتب واصدار تقرير تدقيق واحد موقع عليه من كاهما" (Holm & Thinggaard, 2016)

وكذلك عرف بانه" انه احد مداخل التدقيق التي تقوم بتدقيق القوائم المالية لوحدة اقتصادية معينة من خلال اكثر من مكتب تدقيق، ويتم من خلال التنسيق بينهما خلال عملية تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق وصولا الى اصدار تقرير تدقيق موحد يوقع من قبل المكتبين" (Abdollahiebli, 2018).

وبذلك تكون فان المسؤولية تكون تضامنية ومشاركة بين الجهات التي دققت القوائم المالية واصدار التقارير عن نتائج الاعمال خلال تلك الفترة استنادا الى التخطيط وإجراءات التدقيق وتوزيع المهام

وتبادل الاشراف بينهما ، بغض النظر ان كان التدقيق بصورة اختيارية أو إلزامية ( Bianchi et al., 2019)

#### ٢.٤. أشكال التدقيق المشترك :

يأخذ التدقيق المشترك عدة اشكال تستند على مزيج المكاتب التدقيق المشاركة في تنفيذه حيث اكدت المنظمات المهنية ذات العلاقة في تقاريرها إلى أهمية أن يكون أحد مكتب التدقيق المشاركة بعملية التدقيق من غير الشركات الاربعة الكبار لغرض منع احتكار لخدمات التدقيق وبالتالي تكون بقية المكاتب طرفا فعال في خدمات التدقيق ، ولكن على ارض الواقع لم تقم أي دولة بما فيها العراق بتحديد المزيج الذي يتم اعتماده وانما تقوم الجهة الخاضعة للتدقيق باختيار المزيج المناسب لها وكما مبين ادناه.

المزيج الاول / من خلال قيام اثنين من مراقبي الحسابات ينتميا إلى ما يسمى بمكاتب التدقيق الاربعة الكبرى Big4 ويطلق على هذا المزيج (Big4-Big4).

المزيج الثاني / من خلال اثنين من مكاتب التدقيق على ان يكون أحدهما من الاربعة الكبار والآخر بخالف ذلك ويطلق على هذا المزيج (Big4-Non Big4)

المزيج الثالث/ من خلال مكثبي تدقيق غير مكاتب التدقيق الاربعة الكبرى ويطلق على هذا المزيج (Non Big4-Non Big4). (Mandour et al., 2018)

#### ٣.٤. الآثار المترتبة عن التدقيق المشترك:

اولا / الآثار الايجابية (ابراهيم، ٢٠١٩)

- رفع الكفاءة المهنية لمراقبي الحسابات من خلال تنوع الخبرات والتخصصات في المكثبين.
- التعزيز من استقلالية مكاتب التدقيق نتيجة عدم قدرة الادارة في التأثير على مكثبين يقومان بعملية التدقيق واحدة.
- الحد من هيمنة شركات التدقيق العالمية خاصة الاربعة الكبار Big4 .

- تعزيز نزعه الشك المهني نتيجة وجود اشراف تبادلي على كافة إجراءات التدقيق.
- تقديم تقرير يتسم بالدقة والوضوح نتيجة المسؤولية التضامنية بين القائمين بعملية التدقيق.
- تقديم صورة واضحة للمستثمرين وأصحاب المصالح حول جوده العمل داخل الوحدة الاقتصادية محل التدقيق.

ثانيا/ الاثار السلبية (Abdollahiebli, 2018)

- الصعوبة في اختيار مكاتب التدقيق نتيجة محدودية سوق خدمات التدقيق.
  - نشؤ صعوبات في التنسيق وتبادل المعلومات بين المدققين في مكاتب التدقيق.
  - قد يدفع الى نشؤ نوع من الاتكال نتيجة اعتماد كل مكتب على الاخر والذي سيؤدى إلى أدلة إثبات أقل و جهد أقل و ادنى جودة تدقيق.
  - تحمل الجهة الخاضعة للتدقيق تكاليف اضافية كونها تدفع الاتعاب الى مكاتبين.
  - يوتر في بعض الاحيان على استقلالية المدقق نتيجة التنافس بين المكاتب وقد يؤدي ذلك الى سعي المكاتب لكسب رضا الادارة طمعاً في الابقاء عليه.
  - قد تتحول التدقيق المشترك إلى عملية روتينية نتيجة الاتفاقات غير الرسمية بين مكاتب التدقيق.
٥. جودة اصدار التقارير

#### ١.٥ انعكاسات تطبيق التدقيق المشترك على جودة و توقيت إصدار تقرير المدقق:

من خصائص المعلومات المالية خاصة التوقيت المناسب والتي تعني أن تكون المعلومات متاحة لمستخدميها في الوقت المناسب لغرض اتخاذ قراراتهم، وأن التأخير في اصدار التقرير يوتر على توقيتات اصدار ونشر التقارير المالية الخاصة بالوحدة الخاضعة للتدقيق وهذا يؤدي ايضا الى فجوة معلومات كبيرة وبالتالي تعرض الوحدة الاقتصادية للعقوبات والدعاوى القضائية ( Juwita et al.,

(2020)



ان الفترة الزمنية بين تاريخ انتهاء السنة المالية للوحدة الاقتصادية وتاريخ الافصاح عن تقاريرها المالية تدفع الى زيادة الاهتمام بتوقيت إصدار تقرير المدقق فضلا عن تحديد العوامل التي ستؤدي الى تأخر اصدار التقرير ويمكن تعريف مفهوم تأخير إصدار تقرير المدقق " بأنها الفاصل الزمني أو عدد الايام من تاريخ نهاية السنة المالية للشركة وحتى تاريخ توقيع المراجع على تقرير المدقق. وهذا المفهوم هو ما سوف يأخذ به الباحث ويعتمد عليه". ( Bhuiyan & D'Costa, 2020 )

ان الفرق بين اصدار التقرير ونهاية السنة المالية يمثل الوقت المطلوب لإنجاز مهمة التدقيق وتقع مسؤولية التأخير على عاتق مراقب الحسابات كونها الفترة التي يقضيها في انجاز عملية التدقيق وهي التي يطلق عليها فترة تأخير التدقيق اما الفترة الواقعة بين تاريخ اعتماد القوائم المالية من قبل المدقق وتاريخ نشرها لمستخدميها وهي الفترة البيئية التي تتحكم فيها الادارة ولكن على ارض الواقع لا يوجد أي تحكم للإدارة وقد الزمت التشريعات والقوانين في العراق الوحدة الاقتصادية بتسليم القوائم المالية مع تقرير مراقب الحسابات في اول اجتماع لأعضاء مجلس الادارة بعد انتهاء المدقق وتوقيعه على التقرير. ( مطاوع، ٢٠١٩ )

#### ٢.٥. أهمية توقيت إصدار تقرير المدقق:

تظهر أهمية التوقيت في إصدار تقرير المدقق حيث يعد أحد العوامل المؤثرة على توقيت إصدار ونشر التقارير المالية، لان الافصاح عنها لا يتم الا بعد توقيع مراقب الحسابات على التقرير النهائي والذي يمثل المصادقة على التقارير المالية وملحقاتها التي اصدرتها الادارة لذلك فهناك علاقة وترابط بين فترة تأخير تقرير المدقق وكفاءة اتخاذ القرار من قبلي مستخدمي المعلومات من خلال ان انخفاض فترة تأخير التقرير تؤدي الى انخفاض حاله عدم تماثل المعلومات بين معدي التقارير من جهة ومستخدميها من جهة اخرى فضلا عن انخفاض حاله عدم التأكد لديهم عند اتخاذ القرارات وبالتالي زيادة كفاءة المعلومات من خلال

- الاعلان عن توزيع الارباح خلال الفترة القادمة.

- الاقبال على الاسهم في سوق الاوراق المالية نتيجة تحسن اسعارها .
- التأكد من استمرارية الوحدة في المستقبل المنظور من خلال المؤشرات المالية في التقرير . (السيد ، 2018).

لذلك ينبغي على مراقب الحسابات ان يؤرخ تقريره عن التقارير المالية للوحدة بتاريخ يسبق تاريخ الحصول على الأدلة الاثبات التي بنى عليها تقريره.

لذلك سعت الجهات والمؤسسات المسؤولة عن الاسواق المالية والمنظمات المهنية الى اصدار القواعد والتشريعات الخاصة بتحديد وقت لإصدار التقارير المالية المصدقة من قبل مراقب الحسابات فعلى سبيل المثال قيام الجهات ذات العلاقة في العراق بإصدار تعليمات بضرورة ان تقوم الوحدات بتقديم حسابتها الختامية والتي تتضمن القوائم المالية السنوية الصادرة من مجلس إدارة الوحدة الاقتصادية مرفقاً بها تقرير مجلس الادارة وتقرير مراقب الحسابات للفترة السابقة في موعد اقصاه ٣/٣١ من السنة اللاحقة والا تتعرض للمسائلة القانونية ، على ان يقوم مراقب الحسابات يقوم م مراقب الحسابات بإعداد تقريره خلال فترة الثالثة أشهر كحد أقصى.

كذلك أصدرت "لجنة الاوراق المالية والبورصات الامريكية (SEC) قواعد تقصر المواعيد النهائية لتقديم التقارير المالية السنوية للشركات الامريكية في مدة لا تتجاوز ٦٠ يوم بعد أن كانت ٩٠ يوم، وذلك اعتباراً من عام 2005". (Azizan, 2019)

### ٣.٥ المشاكل والمعوقات التي ترافق تأخير إصدار تقرير المدقق على جودة التقارير المالية

هناك الكثير من المشاكل تواجهه متخذي القرار نتيجة تأخر إصدار تقرير المدقق وبالتالي التأخر في نشر القوائم المالية ومن هذه المشاكل. (محمد، ٢٠١٦)

١- يدفع المستثمرين وأصحاب المصالح لاستخدام اساليب أخرى للحصول على المعلومات مثل (شراء المعلومات) وبالتالي حصولهم على المعلومة قبل اصدارها .

٢- يدفع القائمين على ادارة الوحدة باستغلال المعلومات المتوفرة لديهم لتحقيق مكاسب غير عادية من خلال المضاربة بها الاسواق المالية.

٣- يودي تأخير اصدار التقرير على زيادة مخاوف المستثمرين حول الوضع المالي للشركة وعزوفهم عن التعامل في أسهم الشركة الذي سيوثر على سمعتها ومركزها المالي.

٤- تأخير اصدار التقرير يعطي انطباعا بان هناك ضعف او زيادة التباين في جودة المعلومات.

٦. تحليل العلاقة بين جودة التقارير المالية وتوقيت إصدار تقرير المدقق والتدقيق المشترك:

أولاً: صدق الاستبانة

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة باستخدام ما يلي:

١- الصدق المرتبط بمحك داخلي (الاتساق الداخلي): ويقصد به بان اي فقرة من الفقرات تأخذ

نفس المسار الذي يأخذه المقياس ككل، وهنا تكون معامل الارتباط بين نتيجة فقرات المقياس

على حده مع نتائج المقياس ككل. حيث يمكن تحديد الفقرات التي يصعب الاعتماد عليها وهي

ذات الارتباط شديد الانخفاض او ذات الارتباط السلبي، وهنا يتطلب من الباحث تستبدها

بشكل نهائي او تعديلها واعاده اختبارها من جديد وكما مبين بالجدول ادناه والذي معامل الاتساق

الداخلي.

رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور
1	77.2%	9	89.1%
2	77.5%	10	87.2%
3	80.4%	11	83.1%
4	86.3%	12	87.7%
5	78.6%	13	82.3%

6	78.7%	14	79.6%
7	86.3%	15	86.4%
8	89.2%		

حيث يلاحظ من الجدول السابق ان الارتباطات كانت كلها معنوية ومرتفعة، وهذا يدل على ان فقرات الاستبانة تتميز بصدق الاتساق الداخلي.

٢- معيار الصدق التمايزي : من خلال معرفة قدرة كل فقرة على التمييز بين أصحاب القدرات العالية او المنخفضة من خلال السمات أو الصفات أو القدرات أو المهارات الأخرى ، حيث يظهر نوعين من الاستجابات (عالية وواظئة) وفي حال تبين ان الاختبار أو الفقرة غير صادقة في القياس فان الاجابات تكون غير قادرة على التمييز بين النتائج العالية والواظئة الخاصة بأفراد العينة، وكما مبين ادناه :

النسبة	البيان
سالبة (30%)	فقرة غير مميزة.
40%	تكون القدرة على التمييز ضعيفة
40%-60%	تكون القدرة على التمييز متوسطة
اكثر 60%	فقرة جيدة التمييز
100%	تكون القدرة على التمييز ممتازة

من شروط التي تعتمد في قبول هذه المعامل للاختبار هي :

- ان يكون موجب ( عندما تكون اجابة العدد الاكبر من الذين خضعوا صحيحة فهم يمثلون المجموعة العليا ).
- في حال تتساوي المجموعتين ينبغي ان لا يكون صفر .
- ان تكون القيمة التمييزية 0.5 او قريبا منها وبالتالي الحصول على التمييز او المعلومات .

وتم استخدام طريقة المجموعات المتطرفة ، بقياس الصدق التمايزي وان اغلب الباحثين والمختصين يؤيدون استخدام اختيار نسبة ٢٧ % كونها نسبة مقبولة بين المجموعات المتباينة وتحديد الحدود العليا والدنيا من حجم العينة وباستخدام اختبار t لعينتين مستقلتين تم إيجاد ما يلي:

حدود الثقة		مستوى المعنوية	قيمة t	الاختبار
الحدود العليا	الحدود الدنيا			
(0.78158)	(.96939)	0.00	18.709	القيمة

يوضح الجدول أعلاه، ان قيمة الاختبار معنوي هو تحت مستوى ١% وهذا وبالتالي رفض فرضية العدم التي تستند على عدم وجود فروقات معنوية بين الاجابات في المجموعات العليا والدنيا ، وبالتالي فان المقياس يوضح الفرق التمايزي بين المجموعتين، ونتيجة حدود الثقة هي سالبة وهذا يعني عدم وجود الصفر بين السالبين، وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية.

#### ثبات نموذج الدراسة:

يعد معامل الثبات من السمات الاساسية للاختبارات والمقاييس الجيدة فثبات الاختبار يعني درجة الثقة في النتائج وبالتالي خلوها النسبي من الأخطاء وهو أيضاً درجة التماسك في نتائج الفرد على أحد الاختبارات أو المقاييس الصادقة ودرجة تماسك الاختبار تعني درجة ثباته، والاختبار أو المقياس الذي لا يتصف بثبات نتائجه يعد غير صادق ولأي مكن الاعتماد على نتائجه والاختبار أو المقياس يمكن أن يكون ثابت ولكنه غير صادق في حين أن الاختبار أو المقياس الصادق يكون ثابت دائماً، فالثبات كما أشرنا يعني التماسك وليس القيمة الحقيقية في الشيء المراد قياسه أي (الصدق)، لذلك يمثل الثبات أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، والثبات يؤكد ضعف تأثير عوامل الصدفة أو العوامل الدخيلة أو العشوائية على نتائج الاختبار أو أداة القياس ومهما تعددت مفاهيم الثبات.

### الصفات الأساسية للثبات هي :

- ١- ان الثبات في النتائج كان نتيجة استخدام الاختبار أو المقياس ولا يختص بثبات الاختبار أو المقياس نفسه ، وعليه يجب الاشارة إلى ثبات درجات الاختبار أو المقياس بدلا من ثبات الاختبار أو المقياس.
- ٢- يوضح الثبات مدى تأثير عوامل الصدفة (العشوائية ) على نتائج الاختبار أو المقياس، فكلما كان الثبات مرتفعا كان ذلك تأكيدا على ضعف تأثير عوامل الصدفة، وكانت الدرجات التي يتم الحصول عليها دالة على المستوى الحقيقي للظاهرة موضع القياس.
- ٣- الثبات يشير دائما الى مستوى معين من الاتساق في الدرجات، فالثبات يختلف تبعا للفترات الزمنية بين مرات التطبيق المختلفة، ووفقا لخصائص الاختبار أو المقياس، ووفقا لخصائص عينة الأفراد.
- ٤- الثبات يتأثر بالتباين الناشئ من اختيار اختبار أو مقياس لا يقيس بدرجة عالية الظاهرة المطلوب قياسها (الصدق)، وقد قدم (كير كندال Kirkebdall ) معايير للحكم على جودة معاملات الثبات وكما مبين بالجدول التالي:

جدول (١) يبين تقدير معاملات الثبات لـ (كير كندال)

التقدير	معامل الثبات
ممتاز	0.90 - 1
مرتفع	0.80 - 0.89
متوسط	0.60 - 0.79
ضعيف	0.50 - 0.00

وللتحقق من ثبات نموذج الدراسة تم استخدام اسلوبين هما:

١. طريقة التجزئة النصفية: تمتاز هذه الطريقة بانها تجرى لمرة واحدة على الافراد ولا تحتاج اعادتها مرة اخرى وبالتالي تمتاز بتوفير الوقت والجهد والكلفة ، يتم بعد عرض فقرات المقياس

على العينة وتفريغ نتائجهم بتقسيم اجابات العينة الى قسمين باي طريقة من طرق التجزئة الممكنة والتي اكثرها شيوعا هو طريقة الفقرات الفردية والزوجية تم تقسيم نموذج الدراسة الفقرات الى ٧ فقرة زوجية و ٨ فقرة فردية وتم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما يلي:

### جدول (٢)

إحصائيات الموثوقية			
ألفا كرونباخ	الجزء ١	القيمة	.794
		عدد الفقرات	8
	الجزء ٢	القيمة	.787
		عدد الفقرات	7
إجمالي عدد العناصر			15
معامل سبيرمان براون	طول متساوي		.931
	طول غير متساوي		.931
معامل جوتمان للنصف المنقسم			.929

حيث يلاحظ من الجدول أعلاه، ان قيمة معامل الفا كرونباخ الكلية قد بلغت (0.929)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس، فضلاً عن ارتفاع القيم لمعامل الفا كرونباخ للأسئلة الفردية والزوجية كل على حدة.

### ٢. قياس معامل الثبات باستخدام الفا كرونباخ:

تم استخدام طريقة الفا كرونباخ لقياس معامل الثبات بالنسبة للنموذج الكلي وكانت النتيجة كما يلي:

### إحصائيات الموثوقية

### جدول (٣)

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
28	.925

يلاحظ من الجدول (٣) أعلاه ان قيمة الفا كرو نباخ للمقibas ككل قد بلغت (92.5%)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس، ومن هذا المنطلق تم اثبات ان النموذج يتصف بصفة الثبات. دراسة اتجاه آراء المستجيبين فقرات الاستبانة:

تم في هذا المبحث دراسة اتجاه آراء المستجيبين بالاعتماد على الوسط الحسابي المرجح للفقرات التالية:

رقم الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	رقم الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	2.1156	0.82242	نعم	9	2.579	0.599	نعم
2	4.5354	0.01313	نعم	10	2.3446	0.47206	نعم
3	1.639	0.970	نعم	11	3.2347	0.82343	نعم
4	2	0.599	نعم	12	4.3323	0.01301	نعم
5	2.3445	0.46996	نعم	13	3.65	0.970	نعم
6	2.2148	0.84341	نعم	14	2.98	0.596	نعم
7	3.5344	0.01413	نعم	15	3.3347	0.47207	نعم
8	2.65	0.869	نعم				

#### الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of Variances) (المتغير التابع = توقيت اصدار

#### التقارير)

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F	معامل التحديد R <sup>2</sup>
الانحدار	5.517	1	5.517	7,6002622	0.003	0.87
الخطأ المتبقي	34.843	48	0.726			
المجموع	40.361	49				

يوضح الجدول (٤) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار وتأثير المتغيرات المستقلة على جودة وتوقيت اصدار التقارير. ان الانحدار معنوي كون القيمة المحسوبة لاختبار f وبالغلة 0,003، اقل من



مستوى المعنوية ٥% بلغت قيمة معامل التحديد ٠,87، وهذا يعني ان التدقيق المشترك تفسر ٠,87 من التغيرات الحاصلة في جودة وتوقيت اصدار التقارير

### الجدول (5)

#### نتائج تحليل الانحدار المتعدد

#### لاختبار تأثير المتغير المستقلة على كفاءة التدقيق وجودة التقارير وتوقيت اصدار التقرير

النموذج	المعاملات غير النمطية		قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
	B	الخطأ المعياري		
ثابت	1,208	,252		,000
التدقيق المشترك	,996	,033	30,18118	,000

يلاحظ الجدول (٥) ان التدقيق المشترك له تأثير معنوي على جودة وتوقيت اصدار التقارير كون القيمة الاحتمالية لاختبار t وبالبالغة 0.000 اقل من مستوى المعنوية ٥%. أي ان الزيادة في مستوى التدقيق المشترك بنسبة ١٠٠% يؤدي الى الزيادة في مستوى جودة وتوقيت اصدار التقارير بنسبة 0.996، وهذا يوضح مدى تأثير التدقيق المشترك في جودة وتوقيت اصدار التقارير الذي يطبق في القطاع المصرفي ضمن سوق العراق للأوراق المالية بدقة عالية وبأسرع وقت ممكن مما ..

٧ نتائج وتوصيات البحث :

١.٧. نتائج البحث:

١- أجمعت الدراسات على ان التدقيق المشترك يعني اشتراك مكثبي تدقيق مستقلين عن بعضهما في تدقيق القوائم المالية لشركة معينة واصدار تقرير واحد موقع عليه من كالمها ، وان المسؤولية تضامنية بينهما فيما يتعلق بالتخطيط وتنفيذ مهام التدقيق.

٢- تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع التدقيق المشترك وعلاقته بتوقيت إصدار تقرير المدقق في البيئة العراقية .

- ٣- اغلب الدول جعلت اعتماد التدقيق المشترك اختياري من قبل الوحدات الاقتصادية ولكن العراق جعل التدقيق المشترك اجباري على القطاع المصرفي لغرض دراسة هذه التجربة.
  - ٤- اظهرت نتائج البحث ان تطبيق التدقيق المشترك يؤدي الى تخفيض فترة تأخير اصدار التقرير وزيادة الثقة فضلا عن تبادل الخبرات.
  - ٥- زيادة جودة التقارير المالية، من خلال اكتشاف الاخطاء والتحريفات الجوهرية التي قد لا يكتشفها احد المكتبين.
  - ٦- توصلت الدراسة الميدانية ان المشاكل التي تواجه التدقيق المشترك هي نتيجة عدم وجود معيار يستند عليه في تقسيم وتوزيع الاعمال والمهام والمسؤوليات بين مكاتب التدقيق.
- ٢.٧. التوصيات:**
١. اعداد و تبنى معيار تدقيق محلي خاص بالتدقيق المشترك من الجهات ذات العلاقة في العراق ، ينظم عملية التدقيق من حيث التخطيط والتنظيم والتقرير وكيفية التعاون والتنسيق والتواصل بين مراقبي الحسابات .
  ٢. تشجيع الشركات على اعتماد التدقيق المشترك لغرض زيادة جودة التقارير واكتشاف الاخطاء والتحريفات الجوهرية بعد نجاح التجربة في القطاع المصرفي.
  ٣. فرض عقوبات من قبل الجهات ذات العلاقة على مكاتب التدقيق ، التي تجعل من عملية التدقيق المشترك مجرد عملية صورية او تحويلها الى تدقيق فردي بناء على اتفاق مسبق فيما بينها.
  ٤. تشجيع مكاتب مراقبي الحسابات على الاستفادة من تجارب الدول التي قطعت شوطا في مجال التدقيق المشترك ، فضلا عن الانضمام الى المنظمات المهنية العالمية ذات العلاقة.

المصادر:

١. إبراهيم، عمار خليل (٢٠١٩) ، "التدقيق المشترك وتأثيره في جودة التدقيق - بحث تطبيقي في عينة من مكاتب التدقيق في العراق" أطروحة الدكتوراه في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، جامعة بغداد
٢. السيد، د. محمد صابر حمودة ( ٢٠١٨)، "أثر جودة المراجعة الخارجية على فترة تأخير تقرير المراجع - دراسة تطبيقية"، مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، العدد الاول، ٣٠٩-٢٤٧ص
٣. صالح، بكر أيوب (٢٠٢٠) "أثر التدقيق المشترك على استقلالية مراقبي الحسابات دراسة ميدانية لعينة من مكاتب مراقبي الحسابات في العراق -العدد (٦٣) الجامعة التقنية الشمالية.
٤. محمد، د. سامي حسن علي (٢٠١٦)، "إطار مقترح لقياس وتفسير التأثير المشترك لكل من التخصص الصناعي والفترة الزمنية الرتباط المراجع بالوحدة الاقتصادية على تأخير توقيت إصدار تقرير المدقق للشركات المساهمة: دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس،
٥. مطاوع، د. أحمد كمال (٢٠١٩)، "أثر خصائص لجنة المراجعة الداخلية ومجلس الادارة على فترة تأخر تقرير مراقب الحسابات"، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ص٤٣-١.
٦. منصور، د. محمد السيد (٢٠١٨)، "أثر التخصص الصناعي لمراقب الحسابات وحجم منشأته على فترة إصدار تقرير المدقق: دراسة تطبيقية على الوحدات الاقتصادية المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثاني، ص٩٨٤-١٠٣٩.

٧. نشوان، د. إسكندر محمود حسين (٢٠١٧)، "الاتجاه نحو التدقيق المشترك كمدخل لتحسين جودة التقارير المالية - دراسة تطبيقية"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العدد ١٠٠،

٨. النعيمي ، باسمه فالح، (٢٠٢٠) " التدقيق المشترك بين صعوبات التطبيق وتحسين أداء التدقيق دراسة استطلاعية لآراء إدارات المصارف ومراقبي الحسابات في إقليم كردستان/العراق " ، مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية - اربيل، كردستان، العراق المجلد(٥) -العدد ( ٢ )

1. Abdillah, Muhammad, Mardijuwono, Agus & Habiburrochman, H., (2019), "The Effect of Company Characteristics and Auditor Characteristics to Audit Report Lag", Asian Journal of Accounting Research, Vol. 4, No. 1, pp. 129-144.
2. Azizan, Sarini (2019), "Ceo's Gender, Power, Ownership: Roles on Audit Report Lag", Management & Accounting Review, Vol. 18, No. 2, pp. 245-273
3. Bhuiyan, Md., B., D'Costa, Mabel (2020), "Audit Committee Ownership and Audit Report Lag: Evidence from Australia", International Journal of Accounting & Information Management, Vol. 28, No. 1, pp. 96-125

4. Bianchi, Pietro A. (2018), "Auditors' Joint Engagements and Audit Quality: Evidence from Italian Private Companies", *Contemporary Accounting Research*, Vol. 35, No. 3 ,pp. 1533–1577.
5. Juwita, Ratna, T, Sutrisno & Hariadi, Bambang (2020), "Influence of Audit Committee and Internal Audit on Audit Report Lag: Size of Public Accounting Firm as a Moderating Variable", *International Journal of Research in Business & Social Science*", Vol. 9, No. 1, pp. 137–142
6. Mandour, Mohamed, Elharidy, Ali & Mokhtar, Ekramy (2018), "Examining the Effect of Joint and Dual Audits on Earnings Management Practices", *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, Vol. 8, No. 1, pp. 84–114
7. Abdollahiebli, Fatemeh (2018), "Joint Audit and the Implications of its Use Proceedings of Academicsera 20th International Conference, Montreal ", Canada pp. 7–13.,
8. Holm, Claus & Thinggaard, Frank (2016), "Paying for Joint or Single Audits? The Importance of Auditor Pairings and Differences in Technology Efficiency", *International Journal of Auditing*, Vol. 20, pp. 1–16